

فاعلية برنامج مقترح للتعليم عن بعد لإكتساب بعض المفاهيم الأساسية للموسيقي لطلاب المرحلة الابتدائية

د. مني أحمد العجمي*

المقدمة

يقول اميل دالكروز (E.J.D) أن كل منهج موسيقي جيد يجب أن يكون أساسه سماع الأصوات والمقدرة علي إصدارها حيث تقوم مادة الصولفيج بتنمية المهارات السمعية للدارسين عن طريق تدريب الأذن لتحليل وربط وتخزين كل ماتسمعه الأذن بدقة شديدة وهذا يشكل دورا كبيرا في أساسيات البناء الموسيقي للدارسين .

وقد شكل التطور التكنولوجي الهائل في أسلوب إكتساب المعلومات تحديا للمؤسسات التعليمية ألزمتها في بداية القرن الحادي والعشرين إلي تطوير أساليب التعليم بها لكي تساير متطلبات العصر , حيث ساهمت الوسائل التكنولوجية الحديثة في إكتساب المعلومات وفي تنمية المهارات في شتي مجالات التعليم المختلفة وساعدت علي تحقيق الأهداف التربوية المنشودة منها لما أحدثته تلك الوسائل في إرتقاء فكري ومهاري .

ويعتبر الحاسب الألي من وسائل التكنولوجيا الحديثة التي لعبت دور هاما وفعالا في مجال التعليم العام والتعليم الفني لما أتسمت به من أساليب مستحدثة ساعدت علي تفاعل العقل البشري مع المعرفة وساعدت علي إكتساب المهارات بأسلوب أيسر وأسهل وتفهم حقيقي للخصائص الفنية للتقنية المراد تعلمها .

ولمسايرة ركب التطور العلمي والرغبة في تنمية المهارات الفنية قامت المؤسسات التعليمية بالجامعات الأكاديمية بإقرار مادة الحاسب الألي ضمن الخطط الدراسية في وزارة التربية والتعليم ومن التجارب الأجنبية والعربية حول إستخدام الحاسب الألي في التعليم نجد أن الولايات المتحدة الأمريكية قد شهدت بداية الستينات أولي التطبيقات لإستخدام الحاسب الألي في التعليم (computer Based Education) CBE وطورت مجموعة برامج تعليمية بواسطة الحاسب الألي من خلال عدد من المشاريع بنيت علي حاسبات كبيرة (Main Frames) وحاسبات صغيرة (computer Mini)

*مدرس بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة دمياط تخصص العلوم الموسيقية التربوية.

ونجد أيضا أن كثير من الدول العربية والنامية قد أدخلت الحاسب الآلي في بعض مؤسساتها , ودوائر القطاع العام والخاص بها , وأخذت تستخدم الحاسب الآلي في مجالات الحياة المختلفة لكن إستخدامه في التعليم كان محدودا وبحذر وقد ساهمت مواقع التواصل الإجتماعي علي الإنترنت من خلق مجتمع الكتروني جديد , وقد أستغل هذا المجتمع الجديد في نشر العلم والمعرفة في كافة المجالات لذلك حرصت الباحثة علي إستخدام هذه التقنية الجديدة في تعليم مادة التربية الموسيقية وسط هذا المجتمع لتثقيف وتنمية الثقافة الموسيقية له.

مشكلة البحث :

لاحظت الباحثة صعوبة التعليم لطلاب المرحلة الابتدائية في ظل ظروف جائحة (كورونا) كوفيد ١٩ مما تسبب في عدم قدرة الطلاب على الالتزام بالحضور في المدارس والجامعات وهو ما دعا الباحثة لإستخدام برامج الإنترنت لإكتساب بعض المفاهيم الموسيقية لطلاب المرحلة الابتدائية .

أهداف البحث :

- ١ - اكتساب بعض المفاهيم الموسيقية بالتعلم عن بعد لطلاب المرحلة الابتدائية .
- ٢ - تصميم برنامج للتعلم عن بعد لإكتساب بعض المفاهيم الموسيقية لطلاب المرحلة الابتدائية .
- ٣ - قياس فاعلية تطبيق برنامج التعلم عن بعد لإكتساب بعض المفاهيم الموسيقية لطلاب المرحلة الابتدائية .

أهمية البحث :

تفعيل برامج التعليم عن بعد لإكتساب بعض المفاهيم الموسيقية لطلاب المرحلة الابتدائية .

فروض البحث :

تفترض الباحثة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإختبار البعدي بنسبة ٠.٥ . عند استخدام برامج التعليم عن بعد لإكتساب بعض المفاهيم الموسيقية لطلاب المرحلة الابتدائية.

حدود البحث :

حدود مكانية : - برنامج zoom

حدود زمانية : عام 2020

إجراءات البحث :

١ - منهج البحث :

يتيح هذا البحث المنهج التجريبي ويقصد به ذلك المنهج الذي يوضح معالم الطريقة العلمية في التفكير بصورة واضحة لأنه يتضمن تنظيماً يجمع البراهين بطريقة تسمح بإختبار الفروض والتحكم في مختلف العوامل التي يمكن أن تؤثر في الظاهرة موضوع الدراسة والوصول للعلاقات بين الأسباب والنتائج (١)

٢ - عينة البحث :

مجموعة من طلاب المرحلة الابتدائية ، وقد قامت الباحثة بالتطبيق علي مجموعة من طلاب الصف الخامس الابتدائي كمثل وعددهم (١٠) طلاب .

٣ - أدوات البحث :

١ - استمارة إستطلاع رأي الخبراء في الإختبار البعدي خاص ببنود مادة الصولفيج الغربي.

٢ - الإختبار القبلي بعدي.

٣ - البرنامج الموسيقي المقترح.

مصطلحات البحث :

• برنامج program :

هو المخطط العام الذي يوضع في وقت سابق علي عمليتي التعليم والتدريس في مرحلة من مراحل التعليم ، ويلخص الإجراءات والموضوعات التي تنظمها الهيئة التعليمية خلال مدة معينة ، قد تكون شهر أو ستة أشهر أو سنة كما يتضمن الخبرات التعليمية التي يجب ان يكتسبها المتعلم مرتبة ترتيبياً يتماشى مع سنوات نموهم وحاجاتهم ومتطلباتهم الخاصة وبالتالي فهو أشمل وأدعم من المنهج (٢)

(١) أمال مختار ضادق وفؤاد أبو حطب : " علم النفس التربوي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، الطبعة الرابعة ، ١٩٩٤ ، ص

٥٧٦ ، ٦٧٨ ، ٦٦١

(٢) أحمد اللقاني وعلي الجمل : " معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، الطبعة الثانية ، عالم الكتب ،

القاهرة ، ١٩٩٩ ، ص ٤٨

•التعليم عن بعد : هو أي عملية تعليمية لا يحدث فيها اتصال مباشر بين الطالب والمعلم، بحيث يكونان متباعدين زمنيا ومكانيا . ويتم الاتصال بينها عن طريق الوسائط التعليمية الإلكترونية أو المطبوعات.(١)

وبطريقة أخرى:

يعرف بأنه التعليم الذاتي أو الدراسة المستقلة والذي يتم في مكان غير وجود المعلم. ويسمى أحيانا بالتعليم بالمراسلة وأحيانا أخرى بالتعلم الإلكتروني. •المفاهيم الموسيقية : هو كل ما يتعلق بالصولفيج الإيقاعي والنظريات الموسيقية الخاصة بالصف الخامس الابتدائي.(٢)

وينقسم البحث الى جزئين:-

أولاً:الاطار النظرى ويشمل :

-دراسات سابقة.

- إستخدامات الحاسب الآلي.

- بعض طرق تدريس أبجدية اللغة الموسيقية.

ثانيا : الإطار التطبيقي :ويضم الإجراءات والخطوات التى تم إتباعها لتحقيق أهداف البحث.

أولا : الجانب النظرى

1) Jodi L , Longitudinal Analysis of Student Performance in a Dental Hygiene Distance Education Program , Journal of Dental Education Volume 66, No. 9 , 2002

(٢) تعريف إجرائي للباحثة .

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون – يناير ٢٠٢١م

الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى بعنوان : "برنامج مقترح لإكتساب مهارات الأداء بمادة الإيقاع الحركي باستخدام الحاسب الآلي" *

هدفت تلك الدراسة إلي إكتساب الطالب مهارات الاداء بمادة الإيقاع الحركي بإستخدام الحاسب الآلي واتبعت تلك العينة المنهج الوصفي , كما ظهرت نتائج تلك الدراسة في أنه يمكن عمل برنامج مرئي يقدم العلاقات الإيقاعية بإسلوب صحيح وبطريقة سهلة فيمكن الطالب من إكتساب مهارة أداء العلاقة الإيقاعية بشكل صحيح , وقد أوصت الباحثة بإستخدام الحاسب الآلي في تدريس مادة الإيقاع الحركي لتحسين أداء الطالب عند ادائه للعلاقات الإيقاعية بمادة الإيقاع الحركي .

الدراسة الثانية بعنوان : "أثر استخدام برنامج تجريبي مقترح في تدريس الصولفيج لطفل الكونسيرفتوار عن طريق الكمبيوتر" **

هدفت تلك الدراسة إلي استخدام الحاسب الآلي في تدريس مادة الصولفيج لدي أطفال الفرقة الأولى من مرحلة الإعدادي موسيقي بالكونسيرفتوار واتبعت الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعتين مجموعة تجريبية وتدرس الصولفيج عن طريق الحاسب الآلي ومجموعة ضابطة تدرس الصولفيج بالطريقة المتبعة , وأسفرت نتائج الدراسة عن تفوق طلاب المجموعة التجريبية بمقارنتها بدرجات طلاب المجموعة الضابطة , وأوصت الباحثة بإستخدام الحاسب الآلي في تدريس مادة الصولفيج لما له من دور كبير في تحسين استيعاب الطلاب لبنود مادة الصولفيج.

الدراسة الثالثة بعنوان : "تدريس الموسيقى بالإستعانة بالكمبيوتر" *

" computer aided collaborative music harvard educational "

هدفت تلك الدراسة إلي تدريس مادة الهارموني واسترجاع المعلومات عن طريق الحاسب الآلي, وذلك من خلال برنامج تعليمي يقوم بتدريس الجانب النظري بطريقة مشوقة تعتمد علي الصور

* سماح محمد صالح : رسالة ماجستير , كلية التربية النوعية , جامعة عيس شمس ٢٠٠٨ م .

** أماني سعد علي : " أثر استخدام برنامج تجريبي مقترح في تدريس الصولفيج لطفل الكونسيرفتوار عن طريق الكمبيوتر " , رسالة ماجستير , المعهد العالي للموسيقى , الكونسيرفتوار , أكاديمية الفنون ,, القاهرة , ١٩٩٥ م .

* A.hoffmanjames : " computer aided collaborative musice Harvard educational "ohio, 1991,

المتحركة من خلال الحاسب الآلي ، وقد اتبعت تلك الدراسة وجود فروق بين درجات طلاب المجموعة الضابطة لصالح طلاب المجموعة التجريبية ، وقد أوصى الباحث في تلك الدراسة بضرورة استخدام الحاسب الآلي في تدريس مادة الهارموني وذلك لتشويق الطلاب لتعلم مادة الهارموني وتحسين مستوى الطلاب .

إستخدامات الحاسب الآلي : - (١)

تطورت أساليب إستخدام الحاسب الآلي في التعليم ، وأصبح الاهتمام الآن منصبا علي تطوير الأساليب المتبعة في التدريس بمصاحبة الحاسوب ، أو استخدام أساليب جديدة يمكن أن تساهم من خلالها في تحقيق بعض أهداف المواد الدراسية .

وهناك مجموعة من المجالات المتنوعة التي يمكن أن يستخدم فيها الحاسب الآلي في العملية التعليمية :

١ - كمادة دراسية : -

وفيها يصبح هو المحور الرئيسي للدراسة وتشمل دراسته الوعي ومحو الأمية الحاسوبية وذلك عن طريق دراسة إستخدامات الحاسب الآلي المتعددة ومعالجة البيانات وتطبيقاته المختلفة وبرمجة الحاسب الآلي ونظام التشغيل .

٢ - كوسيلة تعليمية :

يعد الحاسب الآلي وسيلة متطورة لنقل العديد من المواد الدراسية وتوزيعها لما له من خصائص تجعل منه أداة تعليمية فريدة وذات فاعلية إذ يوفر خاصية التفاعل الإيجابي بين المستخدم والحاسب الآلي ، كما يوفر العناية الخاصة ، ويعد وسيلة تحفيز هائلة ويعمل علي تنمية العديد من الإتجاهات التربوية .

٣ - كأداة لحل المشكلات :

إن إستخدام الحاسب الآلي لحل مشكلة تتضمن بعض المتغيرات يسمح بتحويل مركز الإهتمام من أليات الحل إلي العلاقات التي تدور حول الدراسة ، كما يعد تعليم برمجة الحاسب الآلي أسلوبا مما يتيح للطلاب فرصة تنمية مهارة حل المشكلات .

(١) أسامة محمد سمير : استخدامات الحاسب الآلي في برمجة الشبكات العنكبوتية ، رسالة دكتوراة ، كلية الهندسة ، جامعة القاهرة، ١٩٩٨ م .

٤ - كأداة لتقديم المواد الدراسية :

يعد الحاسب الآلي أداة فعالة بين يدي المعلم الواعي والطموح إذ يستطيع أن يستثمره في تقديم المواد الدراسية التي قد تستعصي علي الفهم والإدراك بدون الحاسب الآلي وإمكاناته فيستطيع المدرس مثلا أن يستغل ما يتيح الحاسب الآلي من إمكانيات التلوين والرسم وتخزين البيانات وإسترجاعها في توضيح العديد من المفاهيم الصعبة , هذا بجانب خاصية المحاكاة (simulation) والتي تتيح للمعلم إمكانيات هائلة لمحاكاة أشياء يصعب إدراكها علي الطلاب كما يصعب تجربتها بشكل عملي لخطورتها أو لإرتفاع سعر متطلبات التجربة.

مميزات إستخدام الحاسب الآلي في التعليم :

• تقديم المادة العلمية مدعمة بالصوت والصورة :

يساعد الحاسب الآلي المعلم بشكل كبير علي تقديم صور توضيحية مفصلة لموضوع الدرس وأيضا أصوات توضيحية إذا تطلب الأمر , حيث أصبح من السهل الحصول علي هذه الصور والأصوات والفيديوهات من خلال البحث عبر الانترنت , فأصبح هناك العديد من المواقع المتخصصة في الصور وأخري متخصصة في الأصوات وأخري متخصصة في الفيديوهات هذا كله سهل عملية البحث وبالتالي أصبح من السهل تدعيم الدرس بهذه الأشياء , وبجانب إمكانية البحث عبر الانترنت أصبح هناك العديد من البرامج المتخصصة في معالجة الصور والصوت والفيديو فمن الممكن أن يتمكن المعلم من احد هذه البرامج ويبدأ في إستخدامه لإنشاء الوسائل التوضيحية الخاصة به والتي يقوم هو بنفسه بتشكيلها وتهيئتها تبعا للهدف المطلوب تحقيقه من الدرس وتبعا للمعلومات المراد إكسابها للمتعلم .

• إمكانية إعادة المعلومات مرات عديدة بكل يسر وسهولة :

من أهم المميزات التي يقدمها الحاسب الآلي عند إستخدامها هي التعليم هو أنه يعطي للمتعلم فرصة في إعادة المعلومات أكثر من مرة إلي أن يتمكن المتعلم من إكتساب المعلومة المستهدفة أيضا يتمكن المتعلم من إعادة شرح الدرس بالكامل أو إعادة جزء معين فقط من الشرح وهذا ما قد يصعب عمله في الطرق التقليدية في التعليم إذ يكون المعلم محكوم بوقت معين هو زمن الدرس وقد يمنعه الوقت من إعادة الشرح أكثر من مرة في حالة طلب احد المتعلمين , أما عند استخدام الحاسب الآلي فيتمكن المتعلم من هذا بشكل بسيط , وهذا بالتالي يساعد بشكل كبير من لديهم

مشكلة في إستيعاب المعلومات بشكل سريع وبالتالي يمكنه عند إستخدام الحاسب الآلي من إعادة الشرح مرات كثيرة .

• كسر حاجزي الزمان والمكان :

عند استخدام الحاسب الآلي ومع توافر الحاسب الآلي المحمول (laptop) فيمكن للمتعلم أن يتعلم في أي مكان خصوصا أن أجهزة الحاسب الآلي المحمولة مزودة ببطارية تجعل مستخدمه قادر علي إستخدامه في أي مكان حتي لو لم يكن هناك تيار كهربائي وبهذا يكون قد تم كسر حاجز المكان في العملية التعليمية , أيضا عند استخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية فيمكن للمتعلم أن يقوم بتشغيل البرنامج الخاص بالدرس الذي يريده في أي وقت مناسب له وبهذا يكون المتعلم غير مرتبط بتوقيت دراسي محدد أو ساعات تدريسية محددة .

• يوفر الحاسب الآلي خاصية المحاكاة (simulation) :

أصبح متاح الآن ما يعرف ببرنامج المحاكاة والتي توفر بيئة تماثل البيئة الحقيقية للتجربة المراد تجربتها , مما يساعد المتعلم علي تأدية التجارب المطلوبة كما أن لها دور آخر وهو أن مثل هذه البرامج المتخصصة في المحاكاة تعطي فرصة للباحثين من عمل إختبارات للمراد تطبيقها بشكل حقيقي قبل تأديتها علي أرض الواقع وبالتالي يكون لديهم فرصة لتوقع النتائج التي سوف تنتج عند اداء هذه التجربة .

• يزيد من فرص التعلم الذاتي :

يزيد إستخدام الحاسب الآلي من فرص التعلم الذاتي حيث يمكن للمتعلم أن يتعلم بشكل فردي دون أن يرتبط بمجموعات دراسية وهذا لأن الأنشطة والتقويمات التي تكون معدة للمنهج الذي سوف يدرس بإستخدام الحاسب الآلي يراعى فيها ان الحاسب الآلي يستخدمه شخص واحد فقط .

• متابعة الإنفجار المعرفي وتدفق المعلومات : (١)

لقد أدي تدفق المعلومات إلي تطور وسائل الإتصالات خاصة إننا نعيش في عصر الإنفجار المعرفي , مما دفع الإنسان إلي البحث عن وسيلة لحفظ هذه المعلومات وإسترجاعها عند الحاجة , مما أدي إلي ظهور الحاسب الآلي كأفضل وسيلة لأداء هذا الغرض .

• سرعة الحصول علي المعلومات :

(١) ندي بنت ناجي زرنزقي : " أثر استخدام الحاسب الآلي في تنمية التفكير الإبتكاري والتحصيل الدراسي في مقرر الفيزياء لدي

طالبات الصف الثاني ثانوي بمدينة جدة " رسالة ماجستير , ٢٠٠٧ م ص ٣٤-٣٥

بما أننا نعيش في عصر السرعة , فنحن بحاجة إلي التعامل مع الكم الهائل من المعلومات , وكلما كان ذلك بأقصر وقت و أقل جهد كلما تحققت أهدافنا , وبالتالي فالحاسب الألي هو أفضل وسيلة لذلك .

• إيجاد الحلول لمشكلات صعوبات التعلم :

أثبتت الدراسات والأبحاث أن الحاسب الألي له دورا مهما وكبيرا في المساعدة علي حل مشكلات صعوبات التعلم لمن يعانون من تأخر عقلي بسيط أو من يواجهون مشكلات مهارات الإتصال .

• تنمية مهارات معرفية عقلية عليا :

وتتمثل هذه المهارات في حل المشكلات ومهارات التفكير , ومهارات جمع البيانات وتحليلها وتركيبها .

ويتميز الحاسب الألي في هذا المجال بقدرته علي إعادة الدرس أو أي جزء منه بدون ملل لذلك فالطالب قد يطلب إعادة الدرس أو إعادة جزء منه مرات كثيرة حتي يفهم وبدون خجل او خوف كما يتميز بقدرته علي مراعاة الفروق الفردية حيث يستطيع كل طالب ان يسير بعملية التعليم حسب معدل وأسلوب تعلمه الخاص كما أن بعض البرامج الجيدة تحوي تنوعات كثيرة بعضها يحدد مستوي الطالب ويبدأ معه حسب مستواه وبعضها يعالج نقاط الضعف التي يظهرها الطالب أثناء تفاعله مع البرنامج وبعضها يقوم بعمل تقارير عن الطالب ومدى تقدمه والمشكلات التي اعترضته وما هي نقاط القوة والضعف لديه إلي غير ذلك من المعلومات الكثيرة التي تهتم المدرس , وتمكنه من متابعة تعلم طلابه وتعيين ما يلزم كلاً منهم من النشاطات والواجبات وهذه المعلومات الكثيرة عن كل طالب يستحيل المدرس الحصول عليها بدون مساعدة الحاسب الألي .

أنواع برامج الحاسب الألي التعليمية : (١)

تتعدد أنواع برامج الحاسب الألي التعليمية ومن ثم التوظيف التربوي لكل نوع من تلك البرامج فهناك برامج تعد من أجل التدريب والاختبار وهي ماتسمى ببرامج الاختبارات والتمارين & drill practice وهناك برامج تعد من أجل التدريس والتي تسمى ببرامج الريادة أو بنظم التدريس

(١) أريك هولسينجر : " كيف تعمل الوسائط المتعددة " , ترجمة التعريب والترجمة , بيروت , الدار العربية للعلوم ١٩٩٥ م

tutoring & system وإذا استخدم الذكاء الاصطناعي مع هذا النوع من البرامج أطلق عليه نظم التدريس الذكية tutoring system intelligent.

صنف روسنهاين (Rosenhine 1983) العملية التعليمية إلى خمسة أنشطة وهي :

- ١ - تقديم المعلومات والتعريف بالمهارات المطلوبة .
- ٢ - توجيه المتعلم إلى طريقة استخدام المعلومات وتطبيق المهارات.
- ٣ - معالجة نقاط الضعف في تحصيل المتعلم للمعلومات بطرق أكثر تشويقا ودافعية للعمل.
- ٤ - التدريب والتمرين لإستيعاب المعلومات وإتقان المهارات.
- ٥ - تقويم مستوي تحصيل أو أداء المتعلم .

في ضوء ذلك يصنف إبراهيم الفار (٢١٥,١٩٩٨) أنماط برامج الحاسب الألي التعليمية المستخدمة كأنماط للتعلم والتعليم عن طريق الحاسب الألي في ضوء أنشطة ومراحل العملية التعليمية والتي عرضها روسنهاين (rosenhine) كالتالي :

Tutoring	نمط التدريب الخصوصي	<input type="checkbox"/>
Drill & practice	نمط التدريب والمران	<input type="checkbox"/>
problem solving	نمط حل المسائل والتمارين	<input type="checkbox"/>
Educational games	نمط الألعاب التعليمية	<input type="checkbox"/>
Diagnostic & proscriptive	نمط التشخيص والعلاج	<input type="checkbox"/>
Simulation	نمط المحاكاة وتمثيل المواقف	<input type="checkbox"/>

البرنامج :

هو مجموعة من الخبرات التي تصمم لغرض التعليم والتدريب بطريقة مترابطة من خلال صفات العمل التعليميين وذلك لتطوير كفاءات المتعلمين علي مستوي أداء معين وهو يقوم علي مجموعة من الوحدات النفسية التي تركز علي تعزيز التعليم (١) .

وقد عرف بون Bone البرنامج بأنه كل الأنشطة المخططة والمنظمة المصاغة التي تؤثر في الإستراتيجيات التربوية والتي تؤدي في النهاية إلي إحداث تغير سلوكي في المتعلمين

(١) أحمد حسين اللقاني : " المنهج - الأسس , والمكونات , التنظيمات " , عالم الكتب , القاهرة , ص ١٧ , ١٩٩٧

كما يعرفه جود Good بأنه تنظيم لمختلف الأنشطة والخبرات وانماط التعلم حول موضوع ما أو مشكلة تطرح وتناقش بين مجموعة التلاميذ تحت قيادة المعلم (١).

كما يقصد بالبرنامج أنه هو المخطط العام الذي يوضع في وقت سابق لعمليتي التعليم والتدريس في مرحلة من مراحل التعلم ، تنظم من خلال هيئة تعليمية لها برنامج زمني قد يكون شهرا أو ستة أشهر أو سنة ، وتكون مرتبة وتنمائي مع سنوات نمو الطلاب وحاجاتهم ومطالبهم الخاصة (٢) ، ومن خلال البرنامج يمكننا معرفة سير العمل الواجب القيام به لتحقيق الأهداف المقصودة .

بعض طرق تدريس أبجديات اللغة الموسيقية :

تذكر الباحثة في الجزء القادم طرق تدريس الموسيقى وبخاصة طرق تدريس بعض بنود الصولفيج بإعتباره التخصص الدقيق المعني بتعليم أبجديات الموسيقى ، والتي إستعملتها الباحثة خلال الدراسة الحالية .

طريقة إيمي باري (Aimeparis) : (٣)

تعتبر هذه الطريقة الفرنسية من أنجح الطرق في تدريس الشق الإيقاعي للموسيقي للمبتدئين وثمة إجماع علي عالميتها وهي تهتم بتحديد الزمن لمعرفة الإحساس بالقيمة الزمنية للعلامات المختلفة وذلك عن طريق تحويل العلامات الإيقاعية إلي مقاطع لفظية مساوية تماما لعدد نقراتها ، وبذلك تساعد علي تيسير قراءتها وإدراك العلاقات الزمنية بينها إدراكا حسيا سليما ، فإذا أخذنا مثلا كلمة (نوار) أو (كروش) أو إسم آخر بأي لغة أخرى نجد أن تلك الأسماء لا تدل علي شئ من ناحية الزمن مما يضطر المعلم إلي الدخول في شرح النسب الرياضية للتقسيمات الداخلية ومضاعفتها سواء في الميزان البسيط أو الميزان المركب
طريقة موريس شوفيه chevaismauric :

وتتميز طريقة المري الفرنسي موريس شوفيه من اهم طرق تدريس المدرج الموسيقي والسلام الموسيقية ، وقد إعتبرها البعض من أهم طرق الإحساس بالمقامية وذلك لإتباع خطوات مرتبة في

(١) أحمد اللقاني وعلي الجمل : " معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس " ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٩م ، ٢٤٨ ، (بتصرف)

(٢) حسن شحاته ، زينب النجار : " معجم المصطلحات التربوية والنفسية " ، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٣م ، ص ٧٤ ، (بتصرف)

(٣) أمال حسين خليل : " الإبداع وإستراتيجيات تدريس التربية الموسيقية " الطبعة الأولى ، دار الثقافة العلمية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٥م

تدريس سلم دو الكبير ثم الإنتقال منه إلي السلم الأخرى الكبيرة والصغيرة , إلي جانب إهتمام موييس شوفيه في طريقته بتدريس المسافات داخل السلم , وتتلخص طريقته في الخطوات التالية :

- ١ - البدء بدراسة نغمتي (Do – Sol) وهما يمثلان مسافة الخامسة التامة .
- ٢ - إضافة الدرجة الصوتيه (Me) فيكتمل تألف الدرجة الأولى لسلم دو الكبير (Do – Me – Sol)
- ٣ - دراسة البنثاكورد pentchord وهو يتكون من تألف الدرجة الأولى للسلم وهو سلم دو الكبير كنموذج (Do – Me – Sol) ثم إضافة درجتى (Re – Fa) أي الدرجة الثانية والدرجة الرابعة لسلم دو الكبير وبذلك تكون الخمس نغمات الأولى من سلم دو الكبير قد أكتملت دراستها (Do – Re – Me – Fa - Sol)
- ٤ - إستكمال درجات السلم بإضافة نغمتي (La – Si – Do) لما سبق دراسته في الخطوات السابقة (١)

ثانيا : الإطار التطبيقي

الخطوات الإجرائية لتطبيق البرنامج المقترح والمعد من قبل الباحثة:-
قامت الباحثة بإعداد البرنامج والتي تقوم فكرته علي برنامج مقترح للتعليم عن بعد لإكتساب بعض المفاهيم الأساسية للموسيقي لطالب المرحلة الإبتدائية من خلال بعض برامج الأنترنت (ZOOM) وقد قامت الباحثة بتطبيق البرنامج في شكل جلسات متتابعة .

عناصر تخطيط البرنامج التجريبي :

بعد أن توصلت الباحثة إلى فكرة إعدادبرنامج مقترح للتعليم عن بعد لإكتساب بعض المفاهيم الأساسية للموسيقي لطالب المرحلة الإبتدائية قامت بتخطيط الوحدات فى ضوء العناصر التالية :

• الأهداف :

١. التعرف علي اللوحة الإيقاعية .
٢. التعرف علي العلامات الإيقاعية وكيفية أدائها .

(١) مرجع سابق , أمال حسين خليل

٣. التعرف المدرج الموسيقي .
 ٤. التعرف علي مفتاح صول واسماء الخطوط والمسافات علي المدرج الموسيقي.
 ٥. التخلص من روح الملل وإضافة عنصر التشويق لدي الطلاب.
- الوسائل التعليمية :
 - ١. مدونات موسيقية.
 - ٢. حاسب آلي.
 - ٣. لوحة إيقاعية.
 - طرق التدريس المستخدمة :

طرق التدريس المستخدمة في الجلسات هي (المحاضرة - البيان العملي - المحاضرات المسجلة) ، كما استخدمت الباحثة طريقة المناقشة الجماعية في بداية المحاضرة ونهاية كل درس والذي كان له الأثر البالغ فيما يراد تحسينه لدى الطلاب.

• التقويم :

تم استخدام أسلوب التقويم القبلي من خلال الإختبار القبلي والتقويم المرحلي وذلك بعد كل موقف من المواقف التعليمية، واستخدام أسلوب التقويم النهائي بعد نهاية التدريبات من خلال الإختبار البعدي، وكان يتم التقويم في ضوء الأهداف الإجرائية المحددة.

الدرس الأول

موضوع الدرس: دراسة اللوحة الإيقاعية

الأهداف التعليمية: التعرف علي شكل ورسم العلامات الإيقاعية

أساليب التدريس: التعلم الذاتي - محاضرات مباشرة علي برنامج zoom

الوسائل التعليمية: الكمبيوتر - برنامج zoom

التمهيد:

قامت الباحثة بعرض مقطوعة موسيقية يستمع إليها الطلاب لزيادة الدافعية لديهم لدراسة الموسيقي من خلال برنامج zoom وذلك عن طريق زيادة فضوله بكيفية عمل مثل هذه الموسيقي ثم قامت الباحثة بشرح نبذة عن الموسيقي وأنها لغة عالمية يفهمها جميع البشر مع إختلاف لغتهم .

مجلة علوم وفنون الموسيقي - كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون -
يناير ٢٠٢١م

الدرس الأساسي:

قامت الباحثة بشرح العلامات الإيقاعية من خلال عرض اللوحة الإيقاعية عامة بشكل مبسط دون الخوض في أسماءها فالغرض هنا كيفية كتابة كل علامة علي حدا ومعرفة زمنها

التعليق والتقويم:

- ١ - عرض علامة إيقاعية علي الدارس ويطلب منه ذكر إسمها
- ٢ - عرض علي الطالب قائمتين أ , ب ويطلب منه توصيل

	أ	ب
١ - كروش	♩	١ -
٢ - بلانش ٢ -	♩	٢ -
٣ - نوار	♩	٣ -
٤ - روند	○	٤ -

الدرس الثاني

موضوع الدرس: التعرف علي علامة النوار () وسكت ل ()

الأهداف التعليمية:

- ١ - التعرف علي علامة النوار عن طريق السمع
- ٢ - التعرف علي كيفية أداء العلامة عن طريق التنقيح

أساليب التدريس المستخدمة:

التعلم الذاتي - محاضرات مباشرة علي برنامج zoom

الوسائل التعليمية:

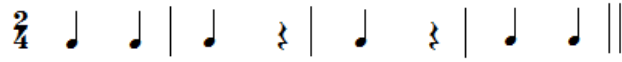
الكمبيوتر - برنامج zoom - سبورة بيضاء

التمهيد:

قامت الباحثة بتوضيح كيفية كتابة علامة النوار

الدرس الأساسي:

قامت الباحثة بشرح علامة النوار وسكتتها وذلك بإستخدام تمرين إيقاعي بسيط مكون من علامة النوار يوضح زمنها وكيفية أدائها .



التعليق والتقويم:

- ١ - يقوم الطالب بالإستماع إلي مقطع صوتي به تمرين إيقاعي بسيط مكون من علامة النوار وسكتتها ويطلب منه تحديد كم عدد لعلامات النوار التي تم تأديتها في هذا التمرين.
- ٢ - يعرض علي الدارس مازورتين مكتوب فيها علامة النوار وسكتتها ويطلب من دارس اخر ادائه عن طريق التقدير وذلك بالتواصل مع زميله علي برنامج zoom .

الدرس الثالث

موضوع الدرس: التعرف علي علامة () (♩)

الأهداف التعليمية:

١ - التعرف علي علامة ♩ نرق السمع

٢ - التعرف علي علامة : ♩ ريق التقدير

أساليب التدريس المستخدمة:

التعلم الذاتي - محاضرات مباشرة علي برنامج zoom

الوسائل التعليمية:

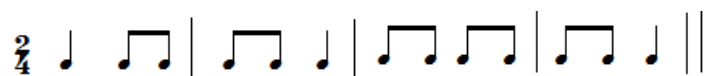
سبورة بيضاء - الكمبيوتر - برنامج zoom

التمهيد:

قامت الباحثة بمراجعة سريعة لعلامة النوار وسكنتها بغرض استخدامها في استنتاج العلاقة الإيقاعية موضوع الدرس ()

الدرس الأساسي:

قامت الباحثة بشرح علامة وأن من إثنين كروش وشرح كيفية كتابتها بربط الكورشين مع بعضهما البعض ثم قامت الباحثة بتأدية العلامة عن طريق حتى يستمع الطلاب لأداء هذه العلامة ومقارنتها بعلامة النوار .



التعليق والتقويم:

١ - يعرض علي الطلاب مقطع صوتي ويطلب منه تحديد عدد علامات الصوت المسموع .

٢ - يعرض علي الطلاب علامات إيقاعية مكتوبة ويطلب منه أدائها علي برنامج zoom أمام زملائه .

الدرس الرابع

موضوع الدرس: علامة ()

الاهداف التعليمية:

- ١ - التعرف علي علامة
- ٢ - التعرف علي كيفية أدائها عن طريق التنقيير .

أساليب التدريس:

التعلم الذاتي - محاضرات مباشرة علي برنامج zoom


الوسائل التعليمية:

الكمبيوتر - برنامج zoom - سبورة بيضاء

التمهيد:



قامت الباحثة بعرض مقطع صوتي مكون من مجموعة من الإيقاعات تؤدي عن طريق التصفيق وذلك كمدخل للناتج الذي يمكن أن نحصل عليه من تأدية مجموعة من الإيقاعات التي تلي بعضها وأن تؤدي بشكل صحيح .

الدرس الأساسي:


قامت الباحثة بشرح علامة  نظري وأنها تتكون من أربعة دبل كروش وزمنها تساوي علامة النوار ثم قامت بتنفيذها لمعرفة كيفية أدائها للطلاب .




التعليق والتقويم :

يقوم الطالب بالإستماع إلي مجموعة من العلامات الإيقاعية التي تؤدي عن طريق التتقير ويطلب منه تحديد ترتيب علامة  بين  وعلامات ويذكر ترتيبها الصحيح



الدرس الخامس

موضوع الدرس: التعرف علي علامة ()

الاهداف التعليمية:

١ - التعرف علي علامة  يبق السمع .

الأهداف التعليمية:

- ١ - التعرف علي علامة  ق السمع
- ٢ - التعرف علي كيفية اداء علامة  عن التنقيح




أساليب التدريس المستخدمة:

التعلم الذاتي - محاضرات مباشرة علي برنامج zoom



الوسائل التعليمية:

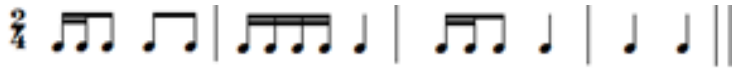
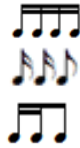
الكمبيوتر - برنامج zoom - سبورة بيضاء

التمهيد :




قامت الباحثة بمراجعة سريعة لعلامة  ب  ستنتاج علامة 

الدرس الأساسي:

قامت الباحثة بشرح علامة  وت  لتعرف علي شكلها وذلك لتعلم مهارة تأديتها بشكل علمي
ثم قامت الباحثة بتأديتها وعرض نموذج عملي لأداء العلامة



التعليق والتقويم:

يستمع الطالب إلي إيقاع  ، منه تحديد هل تم تنفيذ علامة  بشد  يوح أم خطأ ؟

الدرس السابع

موضوع الدرس: المدرج الموسيقي

الأهداف التعليمية:

١ - التعرف علي المدرج الموسيقي وتكوينه

٢ - التعرف علي مفتاح (صول)

أساليب التدريس المستخدمة:

التعلم الذاتي - محاضرات مباشرة علي برنامج zoom

الوسائل التعليمية:

الكمبيوتر - برنامج zoom - سبورة بيضاء



المدرج الموسيقي

مفتاح صول

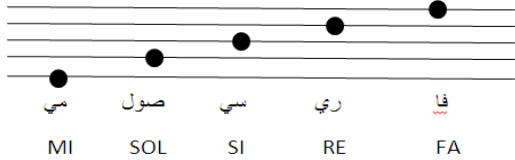
التمهيد:

قامت الباحثة بعرض مقطع غناء صولفائي ليستمع إليه الطلاب مما يزيد دافعيتهم لفهم وتعلم أبجديات الموسيقي بشكل صحيح .

الدرس الأساسي:

قامت الباحثة بشرح المدرج الموسيقي وأنه يتكون من ٥ خط و ٤ مسافات يقرأ من أسفل لأعلي ثم

قامت الباحثة بشرح مفتاح صول وطريقة كتابته وتأثيره علي المدرج الموسيقي



أسماء الخطوط



أسماء المسافات

التعليق والتقويم:

سؤال (✓) أو (×) : -

- ١ - يتكون المدرج الموسيقي من ٤ خطوط و ٥ مسافات ()
٢ - يرسم مفتاح صول علي الخط الثالث ()

الدرس الثامن

موضوع الدرس: الميزان الموسيقي

الأهداف التعليمية:

- ١ - التعرف علي معني الميزان الموسيقي
٢ - التعرف علي دور الميزان الموسيقي في التدوين الموسيقي

أساليب التدريس المستخدمة:

التعلم الذاتي - محاضرات مباشرة علي برنامج zoom

الوسائل التعليمية

الكمبيوتر - برنامج zoom - سبورة بيضاء

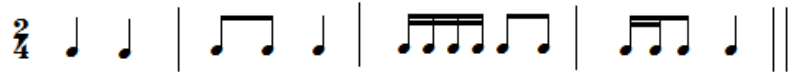
التمهيد: قامت الباحثة بطرح سؤال حول عدد الإيقاعات التي يمكننا كتابتها داخل كل مازورة ؟
ومن خلال الإجابة جاء شرح الدرس الأساسي

الدرس الأساسي:

شرحت الباحثة دور الميزان الموسيقي عند كتابة التدوين الموسيقي وكيفية كتابة الموازين البسيطة (

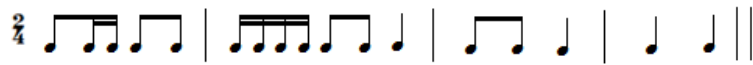
$\frac{2}{4}$ $\frac{3}{4}$ $\frac{4}{4}$)

ومعني رقم البسط والمقام الموازين المكونان للميزان الموسيقي ثم قامت الباحثة بكتابة تمرين إيقاعي في ميزان وتدوينه مر 2/4 أخرى بنفس الإيقاعات علي المدرج الموسيقي لقراءته صولفائياً ثم غنائياً.



التعليق والتقويم:

عرض الباحثة تمرين إيقاعي في الميزان الثنائي ح 2/4 طلب من الطلاب بتصحيح ما إذا كان هناك خطأ بالتمرين



نتائج البحث:

يتناول هذا الجزء عرضاً لما توصل إليه البحث الحالي من نتائج، وذلك للتحقق من صحة فروضه ، ومن ثم التعرف على مدى فاعلية البرنامج المقترح، فضلاً عن تفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة ، والإطار النظري للبحث .

• اختبار صحة فرض البحث:

ينص فرض البحث على انه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية عينة البحث بين الإختبار القبلي والبعدي لصالح الإختبار البعدي بعد تطبيق البرنامج المقترح.

التحقق من صحة الفرض:

تم معالجه نتائج الطلاب إحصائياً وذلك بحساب متوسطات درجات الطلاب فى المجموعة التجريبية على الاختبار القبلى بعدى ، وحساب المتوسط العام "م" والانحراف المعياري "ع" لإثبات صحة الفرض وذلك باستخدام معادلة اختبار "ت" قانون "٢" وذلك بما يتناسب مع حجم العينة وطبيعة تقسيمها
ن = ١٠

جدول يوضح نتيجة اختبار "ت" على عينة البحث لحساب دلالة الفرق بين متوسطات درجات الطلاب المجموعة التجريبية على الاختبار القبلى بعدى لصالح التطبيق البعدى.

المجموعة التجريبية	ن	م	ع	ت المحسوبة	ت الجدولية		الدلالة
					٠,٠٥	٠,٠١	
البعدى	١٠	٢٧,٨٤	١,٩٩	١٩,٤٨	٢,٠١	٢,٦٨	دال إحصائياً
القبلى	١٠	١١,٢٨	٣,٦٤				

يتضح من النتائج التى اشار اليها الجدول السابق ان هناك اختلاف بين المتوسط العام لدرجات الطلاب المجموعة التجريبية فى الاختبار القبلى بعدى لصالح الاختبار البعدى مما ترتب عليه اختلاف فى حساب الانحراف المعياري الخاص بكل مجموعة على حده وهكذا جاءت قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية والتي تساوى عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ٢,٠١ أى الثقة فى النتائج بنسبة ٩٥% ، والتي تساوى عند مستوى دلالة (٠,٠١) ٢,٦٨ أى الثقة فى النتائج بنسبة ٩٩% مما يدل على صحة الفرض وثبوته إحصائياً.

مناقشة نتائج البحث وتفسيرها:

من خلال العرض السابق لنتائج البحث وتفسيرها يتضح أن البرنامج المقترح قد ساهم فى إكساب بعض طلاب الصف الخامس من المرحلة الابتدائية عينة البحث بعض المفاهيم الأساسية للموسيقى عن طريق التعليم عن بعد باستخدام برنامج ZOOM على شبكة الإنترنت .

التوصيات المقترحة:

١- توصي الباحثة بإستخدام برنامج (ZOOM) في تعليم الموسيقى في جميع مراحل التعليم الأساسي في ظل جائحة كورونا للحفاظ علي صحة الطلاب.

٢- من الممكن تنفيذ تلك البرامج علي جميع تخصصات التربية الموسيقية .

٣- توصي الباحثة بإستخدام طريقة التعليم عن بعد لجميع المواد الدراسية للمراحل التعليمية وليس التربية الموسيقية فقط.

استمارة إستطلاع رأي الخبراء والمحكمين

السيد الأستاذ الدكتور /

تحية طيبة وبعد.....

تقوم الباحثة / مني أحمد العجمي المدرس بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة دمياط تخصص صولفيج وإيقاع حركي وارتجال بإعداد استبيان كجزء من إجراءات البحث الذي تقوم به وعنوانه (فاعلية برنامج مقترح للتعليم عن بعد لإكتساب بعض المفاهيم الأساسية للموسيقي لطالب المرحلة الابتدائية)

هدف الاستبيان :

يهدف هذا الاستبيان الي التعرف علي رأي سيادتكم حول الاختبار البعدي المعد من قبل الباحثة لهذا البحث من أسئلة .

المطلوب من سيادتكم التفضل بالإطلاع علي الاستمارة المرفقة وتوضيح رأي سيادتكم بوضع علامة (صح) امام احد الاختيارين (نعم أو لا) .

مع خالص الشكر والتقدير

الباحثة،،

توقيع الأستاذ الدكتور

الأختبار القبلي بعدي

السؤال الأول:

العلامة الأيقاعية التي في الصورة تساوي ٢ زمن () ل

ملاحظات	لا	نعم

السؤال الثاني:

العلامة الأيقاعية التي في الصورة تساوي ١ زمن () ل

ملاحظات	لا	نعم

السؤال الثالث:

رتب العلامات الأيقاعية الموجودة في الصورة علي أساس السمع تساوي

()

ملاحظات	لا	نعم

السؤال الرابع: ضع علامة (√) أو (×)

المدرج الموسيقي يتكون من ٤ خطوط و ٥ مسافات ()

ملاحظات	لا	نعم

قائمة المراجع

أولاً : مراجع عربية :-

- (١) أحمد حسين اللقاني : " المنهج - الأسس , والمكونات , التنظيمات " , عالم الكتب , القاهرة , ١٩٩٧ .
- (٢) أحمد حسين اللقاني - علي أحمد الجمل : معجم المصطلحات المعرفه في المناهج وطرق التدريس , ١٩٩٩ .
- (٣) أسامة محمد سمير : استخدامات الحاسب الآلي في برمجة الشبكات العنكبوتية , رسالة دكتوراة , كلية الهندسة , جامعة القاهرة , ١٩٩٨ م .
- (٤) أماني سعد علي : رسالة ماجستير , المعهد العالي للموسيقي , الكونسرفتوار , أكاديمية الفنون , كلية التربية الموسيقية , جامعة حلوان , القاهرة , ١٩٩٥ م .
- (٥) أريك هولسينجر : " كيف تعمل الوسائط المتعددة " , ترجمة التعريب والترجمة , بيروت , الدار العربية للعلوم ١٩٩٥ م
- (٦) أمال حسين خليل : " الإبداع وإستراتيجيات تدريس التربية الموسيقية " الطبعة الأولى , دار الثقافة العلمية , الإسكندرية , ٢٠٠٥ م
- (٧) سماح محمد صالح : رسالة ماجستير , كلية التربية النوعية , جامعة عيس شمس ٢٠٠٨ م
- (٨) حسن شحاته زينب النجار : " معجم المصطلحات التربوية والنفسية " , الدار المصرية اللبنانية , ٢٠٠٣ م
- (٩) ندي بنت ناجي زرنزقي : " أثر استخدام الحاسب الآلي في تنمية التفكير الإبتكاري والتحصيل الدراسي في مقرر الفيزياء لدي طالبات الصف الثاني ثانوي بمدينة جدة " رسالة ماجستير , ٢٠٠٧ م

ثانياً : مراجع أجنبية :-

- (1) A.hoffmanjames : " computer aided collaborative musice Harvard educational "ohio, 1991,
- (2) Jodi L , Longitudinal Analysis of Student Performance in a Dental Hygiene Distance Education Program , Journal of Dental Education Volume 66, No. 9 , 2002

ملخص البحث

فاعلية برنامج مقترح للتعليم عن بعد لإكتساب بعض المفاهيم الأساسية للموسيقى لطلاب المرحلة الابتدائية

يهدف هذا البحث إلى :

- ١ - اكتساب بعض المفاهيم الموسيقية بالتعلم عن بعد لطلاب المرحلة الابتدائية .
- ٢ - تصميم برنامج للتعليم عن بعد لإكتساب بعض المفاهيم الموسيقية لطلاب المرحلة الابتدائية .
- ٣ - قياس فاعلية تطبيق برنامج التعلم عن بعد لإكتساب بعض المفاهيم الموسيقية لطلاب المرحلة الابتدائية .

وقد تضمن البحث جزئين

أولاً : الإطار النظري ويشمل :

- دراسات سابقة.
- إستخدامات الحاسب الآلي.
- بعض طرق تدريس أبجدية اللغة الموسيقية

ثانياً الإطار العملي ويشمل :

- البرنامج التجريبي.
- واختتمت الباحثة البحث بالنتائج والتوصيات المقترحة ثم قائمة المراجع وملخص البحث.

Research Summary

The effectiveness of a proposed program for distance education to acquire some basic concepts of music for the elementary school student

This research aims to

1. Acquiring some musical concepts via distance learning for elementary school students
2. Designing a distance learning program to acquire some musical concepts for the elementary school student
3. Measuring the effectiveness of applying a distance learning program to acquire some musical concepts for the elementary school student

The research included two parts

First: The theoretical framework and includes

- previous studies
- Computer uses
- Some methods of teaching the alphabet of the musical language

Secondly, the practical framework includes:

- Experimental program
- The researcher concluded the research with results and suggested recommendations, then a list of references and a summary of the research.